

الفائق في غريب الحديث

- وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : أن امرأة أتته فقالت : يا رسول الله إن فلانة أسعدت ندى أفأسعدوها ؟ فقال : لا ونهى عن النسيحة . العقر : عقرهم الإبل على القبور يزعمون أنه يكافء الميت بذلك عن عقره للأضياف في حياته . وقيل : ليطعمها السباع فيؤدو عى مضيا فإحيا وميتا . عن سالم بن أبي الجعدري C تعالى : قال : غلا السعير على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : لو سعرت لنا وروى : فقالوا له : غلا السعير فأسعير لنا فقال : إن الله هو المسعر إن الله هو القابض الباسط الرازق إني لأرجو أن ألقى الله ولا يطالبني أحد منكم بمطلمة .

سعر يقال : أسعر أهل السوق وسعروا : إذا اتفقوا على سعر وهو من سعرت النار إذا رفعها لأن السعير يوصف بالارتفاع . كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول في التلبية : لبيك وسعديك .

سعد قال أبو عمرو الجرمي : معناه إجابة ومساعدة والمساعدة : المطاوعة كأنه قال : أجيبك إجابة وأطيعك طاعة . وقال : ولم نسمع بسعدك مفردا . وحكى عن العرب : سبجانته وسعدانته على معنى أسبجه وأطيعه تسمية الإسعاد بسعدان كما سمي التسبيح بسبجان : علمان كعثمان وزُعمان . ونظير سعديك في الحذف قعدك وعمرك . والتثنية للتكرير والتكثير مثلها في حذانيك وهذانيك . وقوله تعالى : ثم ارجع البصر كرتين . عمر رضى الله تعالى عنه أتي في نساء أو إماء ساعين في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يبقوا على آبائهم ولا يستترقوا . سعى يقال : سعت الأمة إذا فجرت وساعاها فلان إذا فجر بها وهو من السعى كأن كل واحد منها يسع لصاحبه ونظيره قولهم : باغت من البغي وهو الطلب وقيل للإماء : البغايا من ذلك ومعنى تقويمهم على آبائهم أن تكون قيمتهم على الزانين لموالى